الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

الفصل السادس من فصول هذا الباب في ذكر الجهمية والبكرية والضرارية وبيان مذاهبها .

الجهمية اتباع جهم بن صفوان الذى قال بالاجبار والاضطرار الى الاعمال وانكر الاستطاعات كلها وزعم ان الجنة والنار تبيدان وتفنيان وزعم أيضا ان الايمان هو المعرفة باﷲ تعالى فقط وان الكفر هو الجهل به فقط وقال لافعل ولا عمل لاحد غير اﷲ تعالى وانما تنسب الاعمال الى المخلوقين على المجاز كما يقال زالت الشمس ودارت الرحى من غير أن يكونا فاعلين او مستطيعين لما وصفتا به وزعم ايضا أن علم اﷲ تعالى حادث وامتنع من وصف اﷲ تعالى بانه شىء او حى او عالم أو مريد وقال لا أصفه يجوز اطلاقه على غيره كشىء موجود وحى وعالم ومريد ونحو ذلك ووصفه بانه قادر وموجود وفاعل وخالق ومحيى ومميت لان هذه الاوصاف مختصة به وحده وقال بحدوث كلام اﷲ تعالى كما قالته القدرية ولم يسم اﷲ تعالى متكلما به واكفره أصحابنا فى جميع ضلالاته